مجزرة بناية السلام في مدينة القدس



في 20 شباط 1948، قبل أقل من ثلاثة أشهر من النكبة، سرقت عصابة «شتيرن» الصهيونية سيارة تابعة للجيش البريطاني، وملأتها بالمتفجرات، ثم وضعتها أمام بناية السلام في مدينة القدس. وعند الانفجار استشهد 14 فلسطينيًا، وجُرح 26 آخرون. [1] [2]

كانت مجزرة بناية السلام واحدة من سلسلة هجمات شنّتها العصابات الصهيونية على الفلسطينيين في الأشهر التي تلت قرار التقسيم، لبثّ الرعب ودفعهم إلى ترك مدنهم وقراهم. [2]

محتويات المقال

1. مجزرة بناية السلام في سطور
2. عصابة شتيرن
3. المجزرة: 20 شباط 1948
4. في سياق مجازر 1948
5. أسئلة شائعة

6. المصادر والمراجع

مجزرة بناية السلام في سطور

البند	التفاصيل
التاريخ	20 شباط 1948 [1] [2]
المكان	بناية السلام، شمال شرقي مدينة القدس [1] [2]
المنفّذ	عصابة «شتيرن» (ليحي) الصهيونية [1] [2]
الأسلوب	سيارة جيش بريطانية مسروقة، مُلئت بالمتفجرات ووُضعت أمام البناية [1] [2]
الشهداء	14 فلسطينيًا [1] [2]
الجرحى	26 [1] [2]



حي الشيخ جراح في القدس، 1938. من معرض صفحة القدس الشريف في موقع فلسطيننا.

عصابة شتيرن

أسس أبراهام شتيرن عصابة «شتيرن»، واسمها العبري «ليحي» (لحمي حيروت إسرائيل، أي «المقاتلون من أجل حرية إسرائيل»)، عام 1940، بعد انشقاقه عن عصابة «الإرغون». [2]

وارتكبت العصابة مع الإرغون أبشع مجازر عام 1948، وهي مجزرة دير ياسين في 9 نيسان 1948، التي استشهد فيها بين 250 و300 فلسطيني، وشارك فيها يتسحاق شامير، الذي صار لاحقًا رئيسًا لوزراء الاحتلال. ودُمجت العصابة في جيش الاحتلال في أيار 1948، ونسّق جناحها في القدس في العام نفسه اغتيال وسيط الأمم المتحدة الكونت برنادوت. [2]

المجزرة: 20 شباط 1948

في 20 شباط 1948 سرق عناصر من عصابة شتيرن سيارة تابعة للجيش البريطاني، وملؤوها بالمتفجرات، ووضعوها أمام بناية السلام في شمال شرقي مدينة القدس. [1] [2]

وانفجرت السيارة أمام البناية، فاستشهد أربعة عشر فلسطينيًا، وأُصيب ستة وعشرون آخرون. [1] [2]



نظرة على حي المصرارة من باب العامود، منتصف الثلاثينيات. من معرض صفحة القدس الشريف في موقع فلسطيننا.

في سياق مجازر 1948

جاءت مجزرة بناية السلام بعد ستة أيام فقط من الهجوم على قرية سعسع قرب صفد في 14 شباط 1948، الذي استشهد فيه نحو ستين فلسطينيًا، معظمهم من النساء والأطفال. [2]

وتربط المصادر هذه الهجمات بحملة المجازر التي شنّتها العصابات الصهيونية بعد قرار الأمم المتحدة رقم 181 بتقسيم فلسطين في 29 تشرين الثاني 1947، بهدف ترويع الفلسطينيين ودفعهم إلى الرحيل، قبل دخول الجيوش العربية في 15 أيار 1948. [2] وفي القدس نفسها، تبعتها بعد أقل من شهرين مجزرة دير ياسين على أطراف المدينة الغربية.



مشاهد من معركة القطمون في القدس خلال حرب النكبة، 1948. من معرض صفحة القدس الشريف في موقع فلسطيننا.

اقرأ عن القدس الشريف، والمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

خاتمة

بسيارة جيش مسروقة وحمولة من المتفجرات، قتلت عصابة شتيرن أربعة عشر فلسطينيًا أمام بناية السلام في القدس، قبل أقل من ثلاثة أشهر من النكبة. كانت المجزرة حلقة في سلسلة طويلة من التفجيرات والمجازر التي أعدّت الأرض لتهجير أهل القدس وفلسطين، وبلغت ذروتها في دير ياسين بعد أسابيع.

أسئلة شائعة عن مجزرة بناية السلام

متى وقعت مجزرة بناية السلام في القدس؟

وقعت في 20 شباط 1948، قبل أقل من ثلاثة أشهر من النكبة.

من نفّذ مجزرة بناية السلام؟

نفّذتها عصابة «شتيرن» (ليحي) الصهيونية، التي أسسها أبراهام شتيرن عام 1940.

كم عدد شهداء مجزرة بناية السلام؟

استشهد 14 فلسطينيًا، وجُرح 26 آخرون.

كيف نُفّذت المجزرة؟

سرقت العصابة سيارة تابعة للجيش البريطاني، وملأتها بالمتفجرات، ووضعتها أمام بناية السلام، ثم فجّرتها.

المصادر والمراجع

1. «المجازر الإسرائيلية»، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا).
2. محمود منير، «مجزرة بناية السلام في القدس: عشيّة النكبة»، العربي الجديد، 20 شباط 2024.